Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يركزون على هذه المقولة : ويجعلون منها ومن المعجزات المادية المحسوسة تحديًا مزعجًا .. إلا أن الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ بقى صامدًا مؤكدًا أنه رسول من البشر، وإلى البشر .. مُعلنًا ما أمره ربه أن يصدع به :

﴿ قل : لو كان فى الأرض
ملائكة يمشون مطمئنين ، لنزَّلنا
عليهم من السماء ملكًا رسولاً﴾.

سورة الإسراء : الآية ٩٥

لقد جهل المشركون أن الله ـ جل جلاله ـ لا يمتحن، ولا تناله اختبارات الناس وتفسيراتهم .. ومن ثم فهم باطلون ومبطلون حين يتطاولون بالقول ، فيسألونه سبحانه: أن يريهم قدرته من خلال "محمدٍ" إذا كان إلهًا حقًا قديرًا.. وأن يُريهم صدق "محمدٍ" من خلال قدرته وتوثيقه وتأييده لهذه النبوة ولصاحبها ..!! لم يستطيعوا أن يرتفعوا بتفكيرهم إلى المستوى الذى عنده يدركون أن معجزة "محمدٍ" هى "محمدٌ" ذاته..!! وأن أروع آياته ومعجزاته ، ماثل فى أن الله جعله هُدى ونورًا.. وأن القرآن العظيم بكل مقاييس العظمة ، الصادق بكل مقاييس الصدق ، هو المعجزة اللائقة بدين هو خاتم